

## تفسير السمعاني

@ 179 ( ^ ) كلا إن كتاب الفجار لفي سجين ( 7 ) . أطراف آذانهم ' . . .  
قال رضي ا عنه : أخبرنا بهذا الحديث أبو الحسين بن النقور ، أخبرنا أبو طاهر المخلص  
. . .  
أخبرنا ابن بنت منيع - هو أبو القاسم البغوي - أخبرنا أبو نصر التمار ، أخبرنا حماد  
بن سلمة ، الحديث . . .  
خرجه مسلم في صحيحه عن أبي نصر التمار ، وذكر البخاري هذا الحديث بإسناده ، وذكر أنهم  
يقومون حتى يبلغ الرشح أنصاف آذانهم ، وروى سليم بن عامر ، عن المقداد بن الأسود أن  
النبي قال : ' تدنى الشمس من رعوس الخلائق ، حتى تكون على قدر ميل من رعوسهم ' قال سليم  
: فلا أدري أراد ميل المسافة أم ميل الذي يكتحل به - قال : ' فتصهرهم الشمس ، فيكونون  
في العرق على قدر أعمالهم ، فمنهم من يأخذه العرق إلى كعبيه ، ومنهم إلى ركبتيه ،  
ومنهم إلى حقوه ، ومنهم من يلجمه إلجاما ، ووضع رسول ا يده على ( فمه ) ' . . .  
وفي بعض الأخبار : ' أن العرق يذهب في الأرض سبعين ذراعا ' وا أعلم . . .  
قوله تعالى : ( ^ ) كلا إن كتاب الفجار لفي سجين ) كلا ردع وزجر وتنبيه ، كأنه يقول : ليس  
الأمر كما تزعمون فارتدعوا . . .  
وقوله : ( ^ ) إن كتاب الفجار لفي سجين ) فيه قولان : أحدهما : أنه كتاب الأعمال ،  
والآخر : أنه أرواح الكفار ، والأظهر هو الأول .